

Distr.: General  
22 March 2006  
Arabic  
Original: English

# المجلس الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة المعنية بالمنظمات غير الحكومية

دورة عام ٢٠٠٦ المستأنفة

١٠-١٩ أيار/مايو ٢٠٠٦

## تقارير السنوات الأربع ٢٠٠١-٢٠٠٤ المقدمة عن طريق الأمين العام عملاً بقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣١/١٩٩٦ مذكرة من الأمين العام\*

### المحتويات

الصفحة

٢	..... وكالة دار العهد	١ -
٥	..... مؤسسة التدريب الدولي	٢ -
١١	..... الرابطة الدولية للمحاميين الديمقراطيين	٣ -
١٥	..... المركز الدولي للدراسات الإثنية	٤ -
٢٠	..... معهد الصحافة الدولي	٥ -

\* تصدر التقارير المقدمة من المنظمات غير الحكومية بدون تحرير رسمي.



## ١ - وكالة دار العهد

(منحت المركز الاستشاري الخاص في عام ١٩٨٥)

تتمثل أهداف وكالة دار العهد في: تحديد مشاكل فقراء الحضر ومعالجتها، لا سيما الأطفال والشباب المشردين والمهاجرين وأطفال وشباب الشوارع؛ وتحديد مشاكلهم الاجتماعية والنفسية والجسدية ومعالجتها وزيادة الوعي العام بالحاجة إلى مرافق فعالة لرعاية الشباب. وتحقق الوكالة هذه الأهداف بتقديم الرعاية في حالات الأزمات والرعاية الإيوائية المؤقتة وخدمات الدعم لأكثر من ٧٥ ٠٠٠ شاب هارب ومشرد سنويا. وللوكالة وجود في واحد وعشرين موقعا في جميع أنحاء الولايات المتحدة الأمريكية، وكندا والمكسيك وغواتيمالا وهندوراس ونيكاراغوا. وتشمل خدماتها رعاية المشردين، وتوفير الأغذية والمأوى، والإسكان المؤقت، وإعادة إدماج الأسر، والمساعدة الطبية والتغذوية، والإعداد المهني والتدريب، والدعم التعليمي، والمساعدة القانونية فضلا عن المشورة المتعلقة بكل من تعاطي المخدرات والصحة العقلية. وتقوم الوكالة أيضا بأعمال الدعوة على نطاق واسع لصالح جميع الأطفال.

وعملت الوكالة في عامي ٢٠٠١ و ٢٠٠٢ كعضو في اللجنة التوجيهية للجنة المنظمات غير الحكومية المعنية باليونيسيف من أجل دورة الجمعية العامة للأمم المتحدة الاستثنائية المعنية بالطفل. وكان الفريق التوجيهي مسؤولا عن تنظيم جميع أنشطة المنظمات غير الحكومية خلال أعمال اللجان التحضيرية والدورة الاستثنائية ذاتها. وشاركت الوكالة في جلسة للتخطيط للفريق التوجيهي للجنة التحضيرية الثانية في ٢٢ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١ في دار اليونيسيف بنيويورك. وشاركت الوكالة أيضا بنشاط في جلسات اللجنة التحضيرية الثانية المعقودة في الأمم المتحدة بنيويورك في الفترة من ٢٩ كانون الثاني/يناير إلى ٢ شباط/فبراير ٢٠٠١.

وواصلت الوكالة العمل بوصفها مشاركا نشطا في الاجتماعات الإضافية للفريق التوجيهي المعقودة في دار اليونيسيف في نيويورك في ٢٦ آذار/مارس، و ٢ و ٤ و ٩ و ١٩ و ٢٣ نيسان/أبريل، و ٧ و ١٤ و ٢١ و ٣٠ أيار/مايو، و ٤ حزيران/يونيه. وشاركت الوكالة أيضا على نطاق واسع في جلسات اللجنة التحضيرية الثالثة المعقودة في الأمم المتحدة بنيويورك، في الفترة من ٩ إلى ١٥ حزيران/يونيه ٢٠٠١. وفي ٢ تموز/يوليه ٢٠٠١، في دار اليونيسيف بنيويورك، تابعت الوكالة هذه الأنشطة بالمشاركة في جلسة لاستخلاص المعلومات المتعلقة باللجنة التحضيرية الثالثة نظمها الفريق التوجيهي للمنظمات غير الحكومية.

وفي سياق التحضير لدورة الأمم المتحدة الاستثنائية المعنية بالطفل، واصلت الوكالة المشاركة في اجتماعات الفريق التوجيهي التي عقدت في ٢٤ و ٢٧ تموز/يوليه، و ٧ و ١٤ و ٢٢ و ٢٨ آب/أغسطس، و ٤ و ٥ و ١٠ و ١٨ و ٢٥ أيلول/سبتمبر، و ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١، و ١٥ كانون الثاني/يناير، و ٦ و ١٩ شباط/فبراير، و ٢ و ٩ و ١٦ و ٢٣ نيسان/أبريل، و ٥ أيار/مايو ٢٠٠٢ في دار اليونيسيف بنيويورك. وفي ٦ أيار/مايو، ساعدت الوكالة في التوجيه الذي نظم لصالح جميع المنظمات غير الحكومية المشاركة في دورة الأمم المتحدة الاستثنائية المعنية بالطفل في دار اليونيسيف بنيويورك.

وقامت الوكالة بدور الجهة الميسرة الرئيسية لجميع الجلسات العامة الثلاث للمنظمات غير الحكومية لدورة الأمم المتحدة الاستثنائية المعنية بالطفل التي عقدت في الأمم المتحدة بنيويورك في ٩ و ١٠ أيار/مايو. وكانت الوكالة من بين محرري نشرة المنظمات غير الحكومية، المسماة "On the Record"، التي صدرت يومياً خلال دورة الأمم المتحدة الاستثنائية المعنية بالطفل وكانت أيضاً همزة وصل بين جميع المنظمات غير الحكومية من منطقة الشرق الأوسط/شمال أفريقيا. وشاركت وكالة دار العهد أيضاً بنشاط في مؤتمر المنظمات غير الحكومية المعني بحقوق الطفل في صياغة بيان المنظمات غير الحكومية البديل (أي الموازي) لوثيقة "عالم صالح للأطفال". وأيدت الوكالة موقف المنظمات غير الحكومية الداعي إلى الإحالة إلى اتفاقية حقوق الطفل بوصفها النقطة المحورية لوثيقة الدول القومية المسماة "عالم صالح للأطفال". وشاركت الوكالة، بعد الدورة الاستثنائية، في جلسة لاستخلاص المعلومات للفريق التوجيهي عقدت في نيويورك في ١٣ حزيران/يونيه ٢٠٠٢.

وفي ١٨ و ١٩ تموز/يوليه ٢٠٠٢، شكلت الوكالة إلى جانب منظمات غير حكومية أخرى من الولايات المتحدة الأمريكية لجنة خاصة بتصديق الولايات المتحدة على اتفاقية حقوق الطفل في اجتماع للرابطة الأمريكية لرفاه الأطفال عقدت في مكاتب الرابطة الكندية لرفاه الأطفال. وفي ٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢، عقدت اللجنة اجتماعها الوطني الثاني في مكاتب الرابطة الأمريكية لرفاه الأطفال في واشنطن العاصمة. وفي ١٣ و ١٤ شباط/فبراير ٢٠٠٣، تكفلت الوكالة بندوة مدتها يومان في مكاتبها الواقعة في حادة نيويورك (New York Avenue) بشأن تصديق الولايات المتحدة على اتفاقية حقوق الطفل. ولاحقاً في ١ أيار/مايو ٢٠٠٣، أنشأت اللجنة هيكلها الرسمي واسمها هو "حملة تصديق الولايات المتحدة على اتفاقية حقوق الطفل". وانتُخبت الوكالة أيضاً رئيسة لتلك الحملة. وفي عام ٢٠٠٤، شرعت الحملة في تنظيم مؤتمر قمة معني باتفاقية حقوق الطفل سيعقد في الجامعة الأمريكية في أيار/مايو ٢٠٠٦.

وفي عام ٢٠٠٣، واصلت الوكالة مشاركتها النشطة مع لجنة المنظمات غير الحكومية المعنية باليونيسيف وأفرقتها العاملة وحضرت الاجتماعات المعقودة في ٢٢ كانون الثاني/يناير و ٢٥ نيسان/أبريل و ١٨ حزيران/يونيه. وكانت الوكالة عضوا نشيطا في الاجتماع العام السنوي المعقود في نيويورك في ١ و ٢ حزيران/يونيه ٢٠٠٣ الذي حدد المسار المقبل للجنة المنظمات غير الحكومية المعنية باليونيسيف فيما يتعلق بميكلها ومجالات تركيزها. وشاركت الوكالة أيضا في اجتماعات لجمع المعلومات من أجل دراسة الأمم المتحدة المتعلقة بالعنف ضد الأطفال على امتداد عامي ٢٠٠٣ و ٢٠٠٤ في اجتماعات عقدت في نيويورك في ١٨ أيلول/سبتمبر و ١٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣ وكذلك في تورونتو وغواتيمالا العاصمة وجنيف.

وانتُخبت الوكالة في الاجتماع العام السنوي المعقود في نيويورك في ٥ حزيران/يونيه ٢٠٠٤ لتولي أحد مناصب رئاسة لجنة المنظمات غير الحكومية المعنية باليونيسيف. ومن هذا المنصب، ساعدت الوكالة في الإدارة اليومية للجنة، ويسرت مشاورتين رئيسيتين بشأن خطة اليونيسيف الاستراتيجية المتوسطة الأجل لا سيما فيما يتعلق بالغايات الإنمائية للألفية وأقامت شراكة عمل أوثق مع المنظمات غير الحكومية واليونيسيف. واستضافت لجنة المنظمات غير الحكومية مائدة إفطار على شرف المديرية التنفيذية الجديدة لليونيسيف حضرها أكثر من ٢٥ من كبار المسؤولين التنفيذيين أو الأشخاص الذين أنامهم عنهم كبار المسؤولين التنفيذيين من بين أعضاء لجنة المنظمات غير الحكومية.

وبالإضافة إلى ذلك، قدمت الوكالة في عام ٢٠٠٤ عرضا عن اتفاقية حقوق الطفل في مؤتمر الاتحاد الدولي للجماعات التعليمية الذي عقد في غلاسغو باسكتلندا في الفترة من ٧ إلى ١٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤. ويمثل الاتحاد الدولي للجماعات التعليمية العاملين في مجال رعاية وحقوق الطفل من حوالي ٣٠ بلدا أوروبيا غير أن الحاضرين كانوا من بلدان بعيدة مثل الهند.

وفي آب/أغسطس ٢٠٠٤، أبرمت دار العهد لأمريكا اللاتينية (كاسا أليانزا) ومكتب اليونيسيف لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي مذكرة تفاهم رسمية من أجل التعاون فيما يتعلق بحقوق الطفل ولا سيما في مجال مكافحة الاتجار بالأطفال. وخلال الفترة ٢٠٠١-٢٠٠٤، عملت رابطة درا العهد الهندوراسية بشكل وثيق مع الأمم المتحدة في الإبلاغ عن حالات قتل الأطفال والشباب الخارجة عن إطار القانون وقدمت الأدلة إلى لجنة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان.

## ٢ - مؤسسة التدريب الدولي

(منحت المركز الاستشاري الخاص في عام ١٩٩٧)

أنشئت مؤسسة التدريب الدولي في كندا عام ١٩٧٦ كمنظمة غير ربحية لتقديم الخدمات الإنمائية. وتتمثل رسالة المؤسسة في تعزيز التقدم الاجتماعي والاقتصادي في البلدان النامية بتطوير القدرات البشرية. والهدف من برامجها هو تعزيز وزيادة قدرات المؤسسات المحلية - التطوعية أو الخاصة أو العامة - للنهوض بالموارد البشرية من أجل التنمية. وتستند هذه الرسالة إلى الاقتناع بأن الناس - بمؤسساتهم ومهاراتهم وقدراتهم - يشكلون أهم الموارد لتحقيق التنمية. وأنجزت المؤسسة منذ إنشائها، أكثر من ٥٠٠ مشروع في أكثر من ٦٠ بلدا في أفريقيا وآسيا ومنطقة البحر الكاريبي ووسط وشرق أوروبا وأمريكا اللاتينية والشرق الأوسط؛ وهذه المشاريع تولى تمويلها الوكالة الكندية للتنمية الدولية والبنك الدولي ومصرف التنمية الآسيوي ووكالات الأمم المتحدة وحكومات البلدان النامية. ويركز هذا التقرير على الأنشطة المضطلع بها خلال الفترة ٢٠٠١-٢٠٠٤ بالتعاون مع وكالات الأمم المتحدة ودعمها لغايات وأهداف الأمم المتحدة. وقد ظلت معلومات المؤسسة المتعلقة بالاتصال والتنظيم دون تغيير في الفترة الممتدة ما بين عامي ٢٠٠١ و ٢٠٠٤، ولم تتغير أيضا المجالات الرئيسية لنشاط المؤسسة. وترد فيما يلي قائمة كاملة بمشاريع المؤسسة التي كانت جارية خلال الفترة ٢٠٠١-٢٠٠٤ المشمولة بهذا التقرير.

### المشاركة في أعمال المجلس الاقتصادي والاجتماعي وهيئاته الفرعية

لم تتمكن المؤسسة من المشاركة مباشرة في الاجتماعات التي عقدها المجلس الاقتصادي والاجتماعي خلال الفترة المشمولة بهذا التقرير. ورغم اهتمامنا بالمشاركة المباشرة بدرجة أكبر، أعاقت الصعوبات المتعلقة بالبرمجة حضورنا الدورات التي دعيت إليها المؤسسة وعُقدت في جنيف ونيويورك. وكان من بين المعوقات الإضافية محدودية مواردنا المالية لتغطية تكلفة السفر إلى المناسبات التي تنظم خارج كندا وليست لها علاقة مباشرة بأنشطة المشاريع. إلا أننا نتابع بعناية التقارير وغيرها من الوثائق الصادرة عن هذه الدورات. ونأمل أن نصبح مشاركين أكثر نشاطا في اجتماعات المجلس الاقتصادي والاجتماعي في الفترة المقبلة.

### الأنشطة المضطلع بها بالتعاون مع هيئات الأمم المتحدة أو وكالاتها الأخرى

#### تحديد مسائل الإعاقة ذات الصلة بالحد من الفقر

تُوج هذا المشروع بعقد حلقة عمل على صعيد المنطقة في مصرف التنمية الآسيوي في مانيتا في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢. وشملت حلقة العمل المذكورة تقديم عروض

وحلقات نقاش ترأسها ممثلو وكالات الأمم المتحدة، ومنها اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، ومنظمة العمل الدولية، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو). وكانت حلقة العمل خلاصة لمشروع إقليمي أنجز في إطار عقد ميرم مع مصرف التنمية الآسيوي في كمبوديا والهند والفلبين وسري لانكا. وأنجزت المؤسسة دراسات متعلقة بالسياسات ونظمت حلقات عمل على المستويين دون الوطني والوطني وضعت خلالها الجهات المعنية خطط عمل لتعميم مراعاة مسائل الإعاقة في الاستراتيجيات الوطنية للحد من الفقر. واستفاد المشروع ذاته من الزخم الذي حققه العقد الآسيوي للمعوقين الذي اختتم مؤخرا، والذي انبثق بدوره عن العقد العالمي للمعوقين واعتماد الجمعية العامة القواعد الموحدة بشأن تحقيق تكافؤ الفرص للمعوقين (القرار ٤٨/٩٦).

### الحكم الرشيد في جورجيا

في عام ٢٠٠٤ أعدت مؤسسة التدريب الدولي ورقة مفاهيم بالاشتراك مع رابطة الأمم المتحدة بجورجيا. وبعد الاضطلاع ببعثة تحقيق أولية بشأن البرنامج، والتشاور مع العناصر الفاعلة المختلفة بما فيها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، اقترحت مؤسسة التدريب الدولي ورابطة الأمم المتحدة بجورجيا استراتيجية لتشجيع الانخراط الفعال للمجتمع المدني - المجتمع المحلي في الحكم الإقليمي والحكم المحلي. وسيؤدي هذا بدوره إلى التنمية الاقتصادية المستدامة وإلى الحد من الفقر المدقع، وبالتالي فهو يدعم كلا من الغايات الإنمائية للألفية وبرنامج حكومة جورجيا للتنمية الاقتصادية والحد من الفقر.

### مشروع حقوق الأطفال، سري لانكا

مشروع حقوق الأطفال هو عضو في اللجنة التنسيقية المعنية بالتدريب، التي تقودها منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف). وتتيح هذه اللجنة لأصحاب الشأن التواصل الشبكي وتبادل المعلومات والموارد. وكجزء من هذه الدوائر، استخدم مشروع حقوق الأطفال إمكانيات بناء القدرات التي تتمتع بها مؤسسة التدريب الدولي لوضع مواد يمكن استخدامها في تدريب المدربين في المقاطعات الشمالية والشرقية من البلد.

### المبادرات التي جرى الاضطلاع بها دعما للغايات والأهداف الشاملة للأمم المتحدة

إن الغايات الإنمائية للألفية، بصفتها خلاصة لأشد الأولويات الإنمائية إلحاحا، لم تتداخل فقط مع العديد من المشاريع القائمة لمؤسسة التدريب الدولي، بل ساعدت أيضا على تخطيط مسار للمبادرات المستقبلية. وعن طريق عملنا في عدد من القطاعات والمناطق الجغرافية تشارك مؤسسة التدريب الدولي في مشاريع تدعم مباشرة مقاصد جميع الغايات

الإغائية للألفية الثماني. كما أن المشاركة المحلية والمساواة بين الجنسين وبناء القدرات والاستدامة هي مواضيع شاملة في جميع برامج مؤسسة التدريب الدولي، وتعزز أولويات الأمم المتحدة هذه على جميع المستويات.

### الغاية ١ من الغايات الإغائية للألفية: تنمية المشاريع الصغيرة في الوجه القبلي من مصر

يشير التقرير القطري الثاني لمصر إلى وجود تباين اجتماعي واقتصادي كبير بين الوجه القبلي (صعيد مصر) والوجه البحري. وبدون تدخلات متخصصة تعوض عن انعدام الموارد والإمكانات في محافظات الوجه القبلي من مصر، فإن هذا الإقليم معرض لخطر التخلف. لذا فإن مشروع مؤسسة التدريب الدولي الخاص بتنمية المشاريع الصغيرة في الوجه القبلي من مصر يساهم في التخفيف المستدام من الفقر عن طريق توفير إمكانية الحصول على خدمات الاستشارة بشأن الائتمان وممارسة الأعمال الحرة لدعم البدء في ممارسة أعمال من هذا القبيل في بعض من أفقر المناطق بمصر. وعلى الرغم من أن مشروع تنمية المشاريع الصغيرة في الوجه القبلي من مصر احتتم أعماله في عام ٢٠٠٢ ما زالت منظمة "المبادرة" وثلاثة مراكز إقليمية لتنمية المشاريع - وهي منظمات أقيمت عن طريق هذا المشروع - توفر خدمات تنمية المشاريع بهدف القضاء على الفقر المدقع عن طريق إيجاد فرص عمل في صعيد مصر.

### الغاية ٢ من الغايات الإغائية للألفية: مشروع حقوق الأطفال، سري لانكا

إضافة إلى تعاوننا مع اليونيسيف فإن الأنشطة الرئيسية لمشروع حقوق الأطفال بسري لانكا تدعم ولاية الأمم المتحدة بطرق متعددة. والهدف الرئيسي لمشروع حقوق الأطفال بسري لانكا، المتمثل في تشجيع وحماية حقوق الأطفال، لا سيما أولئك الذين يعيشون في ظروف صعبة بدرجة استثنائية، هو هدف يدعم ولاية اليونيسيف المتعلقة بحماية الطفل. وحيث إن عددا كبيرا من الأطفال في سري لانكا تأثروا بالصراع القائم، وأجبروا على الالتحاق بالعمل أو حرموا من راعيهم الرئيسي بعد هجرة أحد الوالدين بحثا عن عمل، فقد كثرت قضايا الحماية. ولدى مشروع حقوق الأطفال بسري لانكا العديد من الشركاء الذين يعملون بشأن عدد من قضايا حقوق الأطفال، بما فيها تسجيل الأطفال والحصول على شهادات ميلاد لهم. وثمة مشاريع فرعية أخرى يدعمها مشروع حقوق الأطفال بسري لانكا تساهم في الغاية ٢ من الغايات الإغائية للألفية المتعلقة بتوفير التعليم الابتدائي للجميع، وذلك عن طريق معالجة عوائق التسجيل في المدارس الابتدائية وتمهيد الطريق لبلوغ الهدف ١٦ الخاص بوضع استراتيجيات لتوفير فرص العمل المنتج للشباب.

### الغاية ٣ من الغايات الإنمائية للألفية: صندوق مبادرة المرأة

إن أحد أهم العوامل فيما يتعلق بتمكين المرأة هو إمكانية الحصول على الموارد والتحكم فيها. ولقد كان صندوق مبادرة المرأة، عند اختتام أعماله في عام ٢٠٠١، يدار بواسطة مؤسسة التدريب الدولي لمدة ١١ سنة، وقد تكيّف باستمرار حسب الأولويات والقدرات المتغيرة لمجموعته المستهدفة الرئيسية: وهي الإناث المشتغلات بالأعمال الحرة والنساء ذوات الدخل المنخفض. وكان هدف صندوق مبادرة المرأة هو زيادة الفرص الاقتصادية المتاحة للمرأة عن طريق تنمية المشاريع الصغيرة والمتناهية الصغر، ويشمل ذلك تحديد ومعالجة الاحتياجات الاجتماعية لربائهن مؤسسة التدريب الدولي من الإناث، ووضع إجراءات للاستشارة بشأن الأعمال الحرة، وإدارة حوافز القروض، والتعاقد مع المصارف. وفيما بعد، تسلم إدارة هذا المشروع الشركاء المحليون لمؤسسة التدريب الدولي الذين يواصلون العمل على تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.

### الغايتان ٤ و ٥ من الغايات الإنمائية للألفية: البرنامج الإنمائي التشاركي

يعمل البرنامج الإنمائي التشاركي مع منظمات المجتمع المدني في مصر لتقوية قدراتها في مجالات حماية الطفل والمساواة بين الجنسين والمشاركة. وعلى الرغم من أن هذا البرنامج يعمل على بلوغ الغاية ٣ من الغايات الإنمائية للألفية ويشجع الملكية المحلية للتنمية، يوجد لدى البرنامج عنصر قوي لحماية الطفل يعزز كلا من الغاية ٤ من الغايات الإنمائية للألفية وسياسات حماية الطفل الخاصة باليونيسيف. وإضافة إلى ذلك، فإن عنصر المساواة بين الجنسين من عناصر البرنامج الإنمائي التشاركي يعالج المصالح الاستراتيجية للمرأة في مصر. والعديد من المنظمات الشريكة في البرنامج تعنى بالمسائل الصحية، وبالتحديد صحة الأم في مرحلة النفاس والأسرة والأطفال ذوي الإعاقات. وبنهاية عام ٢٠٠٤، كان البرنامج قد حدد بالفعل مجموعة مبدئية مكونة من ١٨ منظمة مصرية وبدأ العمل معها.

### الغاية ٦ من الغايات الإنمائية للألفية: البرنامج الدولي للتدريب الداخلي للشباب

البرنامج الدولي للتدريب الداخلي للشباب، الذي ترعاه الوكالة الكندية للتنمية الدولية، يتيح للفنيين من الشباب فرصة العمل والعيش في مجتمعات بالخارج. واعترافاً بخطورة وباء فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز العالمي فقد عملت مؤسسة التدريب الدولي في شراكة مع منطمتين أفريقيتين لإيجاد وظائف تدريب داخلي بهدف زيادة الوعي بمرض فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، وأيضاً لإيجاد فرص للمصابين بالمرض بالفعل. وفي عام ٢٠٠٣ عمل أحد المتدربين الداخليين مع رابطة نساء تزانيا العاملات في مجال الإعلام بغرض

استحداث عدد من المبادرات التثقيفية للوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. وعمل ثلاثة من المدربين الداخليين، كل منهم في سنة من السنوات ٢٠٠٢ و ٢٠٠٣ و ٢٠٠٤، مع مركز اجتماعي محلي بجنوب أفريقيا بغرض دمج التثقيف وإزالة الوصمة بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في عملهم الخاص بتنمية المجتمع المحلي.

### الغاية ٧ من الغايات الإنمائية للألفية: مشروع الإدارة التطبيقية للمشاريع الصغيرة والمتوسطة وبيئتها

يعمل هذا البرنامج مع المشاريع الصغيرة والمتوسطة في مقاطعة جيانغسو بالصين من أجل إدخال طرق إنتاج أنظف ولضمان الاستدامة البيئية مع زيادة الربحية. ويدعم هذا العمل الغاية ٧ من الغايات الإنمائية للألفية كما يدعم ولاية شعبة التكنولوجيا والصناعة والاقتصاد ببرنامج الأمم المتحدة للبيئة، وبالتحديد في مجال نقل التكنولوجيا والصناعة. والمؤسسات التي عملت مع مشروع الإدارة التطبيقية للمشاريع الصغيرة والمتوسطة وبيئتها طورت قدراتها من أجل استخدام طرق إنتاج أنظف، وتكنولوجيا سليمة من الناحية البيئية، واستهلاك مستدام وإدارة سليمة للتلوث الصناعي، ونتيجة لذلك، قللت بدرجة كبيرة من المخاطر التي كانت تؤثر على الموظفين وأفراد المجتمع المحلي والبيئة المحيطة.

### الغاية ٨ من الغايات الإنمائية للألفية: مشروع تعزيز المجتمع المدني

عملا على إقامة شراكة تنموية ذات نطاق عالمي حقاً، ينبغي أن توضع في الحسبان المناطق القابلة للتأثر بطرق قد تُغفل لصالح المسائل التي تكون أكثر وضوحاً من الناحية الجغرافية. ويرمي الهدف ١٤ من الغايات الإنمائية للألفية إلى تنفيذ برنامج العمل من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية. وقد كانت مؤسسة التدريب الدولي ومشروع تعزيز المجتمع المدني يقومان، عن طريق تنمية القدرات والتدريب والدعم الإداري، بتقوية قدرات منظمات المجتمع المحلي في جامايكا لكي تقوم بمعالجة المسائل التنموية الملحة عن طريق إشراك المجتمع. وعمل المشروع مباشرة أيضاً مع مجالس الحكومة المحلية لتشجيع التخطيط التشاركي وإشراك منظمات المجتمع المحلي والمواطنين في التخطيط للتنمية المستدامة. وعن طريق المشاركة والالتزام الواسعين من المجتمع المحلي، فإن منظمات المجتمع المحلي بجامايكا تضمن استدامة تنميتها.

## المشاريع العاملة التابعة لمؤسسة التدريب الدولي، ٢٠٠٤-٢٠٠١

- بنغلاديش  
مشروع منظمة التنمية الطوعية الخاص لتنمية القدرات (١٩٩٧-٢٠٠١)
- البوسنة والمهرسك، جامايكا، جمهورية تنزانيا المتحدة، جنوب أفريقيا، سري لانكا، الصين، كرواتيا، مصر، الهند  
البرنامج الدولي للتدريب الداخلي للشباب (١٩٩٨ - حتى الوقت الحاضر)
- سري لانكا، الفلبين، كمبوديا، الهند  
تحديد مسائل الإعاقة المتعلقة بالحد من الفقر (٢٠٠١-٢٠٠٢)
- الصين، كندا  
بعثات دراسة صينية (حزيران/يونيه ١٩٩٠ - حتى الوقت الحاضر)
- الصين  
مشروع الإدارة التطبيقية للمشاريع الصغيرة والمتوسطة وبيئتها (١٩٩٨-٢٠٠٧)
- مصر  
البرنامج الإنمائي التشاركي (٢٠٠٣-٢٠٠٨)
- تنمية المشاريع الصغيرة في الوجه القبلي من مصر (١٩٩٦-٢٠٠٣)  
صندوق مبادرة المرأة (١٩٩٠-٢٠٠١)
- إستونيا، لاتفيا، ليتوانيا  
مشروع مبادرات البلطيق (١٩٩٩-٢٠٠٤)
- إثيوبيا  
دراسة العرض والطلب فيما يتعلق بقدرات التدريب الوطنية؛ حلقة عمل تدريبية وطنية؛ برنامج بناء قدرات القطاع العام (٢٠٠٤-٢٠٠٥)
- جامايكا  
مشروع تعزيز المجتمع المدني (١٩٩٨-٢٠٠٥)

• رومانيا

تعزيز قدرات كلية الإدارة (١٩٩٨-٢٠٠١)

• سري لانكا

مشروع حقوق الطفل (٢٠٠١-٢٠٠٦)

### ٣ - الرابطة الدولية للمحامين الديمقراطيين

(منحت المركز الاستشاري الخاص في عام ١٩٦٩)

تود الرابطة أن تلفت، في الفصول التالية من التقرير، اهتمام اللجنة إلى التزامها الراسخ والدائم بأعمال منظمة الأمم المتحدة.

#### رسالة الرابطة الدولية

أهداف الرابطة، وهي منظمة غير حكومية تتمتع بمركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي وممثلة لدى اليونسكو واليونسيف، هي ما يلي:

- ١ - العمل معا من أجل تحقيق الأهداف المبينة في ميثاق الأمم المتحدة؛
- ٢ - تيسير الاتصالات وتبادل الآراء بين المحامين ورابطات المحامين في جميع البلدان لتعزيز التفاهم وحسن النوايا فيما بينهم؛
- ٣ - كفالة اتخاذ إجراءات مشتركة من جانب المحامين؛
- ٤ - في مجال القانون، دراسة وممارسة مبادئ الديمقراطية لتشجيع على صون السلام وتحقيق التعاون فيما بين الأمم؛
- ٥ - إعادة الحقوق والحريات الديمقراطية والدفاع عنها وتطويرها في مجالات التشريع والممارسة؛
- ٦ - حماية وتعزيز حقوق الإنسان وحقوق الشعوب؛
- ٧ - تعزيز الحفاظ على النظام الإيكولوجي والبيئة الصحية؛
- ٨ - الكفاح من أجل التقيّد الصارم بسيادة القانون واستقلال القضاء والمهنة القانونية؛
- ٩ - الدفاع عن حقوق جميع الشعوب في التنمية وتهيئة الأوضاع لتحقيق المساواة الاقتصادية والتمتع بفوائد التقدم العلمي والموارد الطبيعية.

## عضوية الرابطة

من بين أعضاء الرابطة الملتزمين بتحقيق رسالتها المبينة أعلاه منظمات المحامين الوطنية المنتسبة وأساتذة القانون والعاملون في المهن القانونية في أكثر من ٩٠ بلدا. وتضم الرابطة أيضا فرادى المحامين والحقوقيين وأساتذة القانون وطلاب القانون من غير الأعضاء في الفروع الوطنية في أي دولة.

## تمويل أنشطة الرابطة

تمول أنشطة ومشاريع الرابطة من رسوم العضوية التي يدفعها الأعضاء والأفراد المنتسبون ومنظمات لا تسعى إلى الربح تؤيد غايات الرابطة ورسالتها والمشاريع المحددة التي تنظمها. فعلى سبيل المثال، تلقت الرابطة في عام ٢٠٠٤ تمويلا من اليونسكو لإجراء دراسة عن العنصرية والتمييز العنصري.

## أنشطة الرابطة في الفترة ٢٠٠١-٢٠٠٤

٢٠٠١ - التقت الرابطة بالسيد أندرو غرين، أمين اللجنة الخاصة بدائرة عمليات حفظ السلام (١٥ كانون الثاني/يناير، مقر الأمم المتحدة بنيويورك)؛ وشاركت في رعاية مؤتمر بعنوان "المحامون ضد العنصرية والفاشية" (١٧-١٨ شباط/فبراير، روما، إيطاليا)؛ وحضرت اجتماعات اللجنة التحضيرية لإنشاء المحكمة الجنائية الدولية، (٢٦ شباط/فبراير - ٩ آذار/مارس، مقر الأمم المتحدة بنيويورك)؛ وحضرت جلسات لجنة وضع المرأة (٦-١٦ آذار/مارس، مقر الأمم المتحدة بنيويورك)؛ وشكلت، بالتعاون مع المركز الدولي لحقوق النقابات العمالية، اللجنة الدولية لحقوق العمل (١٦ حزيران/يونيه، جنيف)؛ وشاركت في المحكمة الدولية لجرائم الحرب المعنية بجرائم الولايات المتحدة في كوريا، (١٩٤٥-٢٠٠١) (حزيران/يونيه، ريفرسايد تشيرش، نيويورك)؛ وأرسلت وفدا للمشاركة في المؤتمر العالمي لمناهضة التمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب، (٣١ آب/أغسطس - ٧ أيلول/سبتمبر، ديربان، جنوب أفريقيا)، وعقدت حلقة عمل عن "الأساس القانوني للمطالبة بالتعويضات" وأخرى عن "العولمة في شكلها الليبرالي الجديد" (٣٠ آب/أغسطس، مقر مجلس مدينة ديربان)؛ وحضرت دورة الجمعية العامة للأمم المتحدة الاستثنائية بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز (٢٥-٢٧ أيلول/سبتمبر، مقر الأمم المتحدة بنيويورك)؛ وحضرت اجتماع مؤتمر المنظمات غير الحكومية عن الفرص المتاحة للمنظمات غير الحكومية للوصول إلى مقر الأمم المتحدة (٢٣ تشرين الأول/أكتوبر، مركز تشيرش التابع للأمم المتحدة)؛ وشاركت في تنظيم مؤتمر المحامين الدولي بشأن فلسطين والقانون الدولي والسلام، باريس (تشرين الثاني/نوفمبر)؛ وترأست لجنة المنظمات غير

الحكومية المعنية بالجنوب الأفريقي (كانون الثاني/يناير - آذار/مارس ٢٠٠١، مركز تشيرش التابع للأمم المتحدة)؛ وشاركت في رعاية المؤتمر الثالث لمخامي آسيا والمحيط الهادئ (١٩-٢١ تشرين الأول/أكتوبر، هانوي، فيت نام).

٢٠٠٢ - حضرت اجتماعات لجنة وضع المرأة (٤-١٥ آذار/مارس، مقر الأمم المتحدة بنيويورك)؛ وحضرت دورة اللجنة الخاصة المعنية بالمشاق (١٨-٢٩ آذار/مارس، مقر الأمم المتحدة بنيويورك)؛ وشاركت في الاجتماع التخطيطي الأول للمؤتمر القانوني الدولي عن التعويضات للأفارقة والمنحدرين من أصل أفريقي، باعتباره مبادرة لاحقة للمؤتمر العالمي لمناهضة العنصرية والتمييز العنصري (حزيران/يونيه، ديترويت، ميتشيغان)؛ وشاركت في اللجنة التحضيرية لإنشاء المحكمة الجنائية الدولية (١-٢ تموز/يوليه، مقر الأمم المتحدة بنيويورك)؛ وشاركت في رعاية مؤتمر عن الوضع في أعقاب أحداث ١١ أيلول/سبتمبر، لندن (أيار/مايو)؛ وحضرت اجتماع مجلس الأمن عن "الحالة بين العراق والكويت" (١٦ تشرين الأول/أكتوبر، مقر الأمم المتحدة بنيويورك)؛ وحضرت حلقة نقاش بشأن العراق واستعمال القوة بموجب القانون الدولي (٢٤-٢٦ تشرين الأول/أكتوبر، بمقر نقابة المحامين بمدينة نيويورك)؛ وشاركت في اجتماع الدول الأطراف في المحكمة الجنائية الدولية (٣-١٠ أيلول/سبتمبر، مقر الأمم المتحدة بنيويورك)؛ وحضرت مؤتمر الأمم المتحدة الدولي بشأن المجتمع المدني دعماً للشعب الفلسطيني (٢٣-٢٤ أيلول/سبتمبر، مقر الأمم المتحدة بنيويورك)؛ وحضرت فعاليات يوم حقوق الإنسان (١٠ كانون الأول/ديسمبر، مركز تشيرش التابع للأمم المتحدة).

٢٠٠٣ - حضرت اجتماع مجلس الأمن عن شرعية الحرب على العراق (٢٧ آذار/مارس، مقر الأمم المتحدة بنيويورك)؛ وحضرت اجتماعات لجنة وضع المرأة (٣-١٤ آذار/مارس، مقر الأمم المتحدة بنيويورك)؛ وشاركت في اجتماع الجمعية العامة غير الرسمي مع ممثلي المنظمات غير الحكومية (١٧ نيسان/أبريل، مقر الأمم المتحدة بنيويورك)؛ وشاركت في رعاية المؤتمر الدولي بشأن السلام في شبه الجزيرة الكورية وقامت بدور قيادي باضطلاعها بمهمة كبير قضاة ومهمة المدعي العام لمحكمة بيونغ يانغ الدولية (١٩-٢٩ تموز/يوليه، بيونغ يانغ، جمهورية كوريا الديمقراطية)؛ وتكفلت برعاية مشاركة وفد منها في اللجنة الفرعية التابعة للجنة حقوق الإنسان، قدم بيانا مكتوبا [وُزع في ١٤ تموز/يوليه ٢٠٠٣ باعتباره الوثيقة E/CN/sub.2/2003/NGO/12]، بعنوان "الحرب المنسية، والضحايا المنسيون، والجرائم المنسية"، بشأن حرب كوريا (آب/أغسطس)؛ وحضرت الاجتماع الثالث للدول الأطراف في المحكمة الجنائية الدولية (٨-١٢ أيلول/سبتمبر، مقر الأمم المتحدة بنيويورك)؛ وحضرت مؤتمر نصره الشعب الفلسطيني

(٤-٥ أيلول/سبتمبر، مقر الأمم المتحدة بنيويورك)؛ وحضرت جلسة إعلامية لمؤتمر المنظمات غير الحكومية عن أعمال الجمعية العامة (٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر، مقر الأمم المتحدة بنيويورك)؛ وشاركت بوفد في حملة المطالبة بدفع تعويضات لضحايا الغاز البرتقالي في فييت نام (تشرين الثاني/نوفمبر)؛ وحضرت فعاليات يوم حقوق الإنسان (١٠ كانون الأول/ديسمبر، مقر الأمم المتحدة بنيويورك)؛ وحضرت منتدى المنظمات غير الحكومية عن العراق، الذي تولت رعايته لجنة المنظمات غير الحكومية المعنية بترع السلاح (١١ كانون الأول/ديسمبر)؛ وحضرت منتدى لجان المنظمات غير الحكومية بشأن "عقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة" (١١ كانون الأول/ديسمبر)؛ وحضرت اجتماع لجنة المنظمات غير الحكومية المعنية بالعقد الدولي لشعوب العالم الأصلية (٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر، مركز تشيرش التابع للأمم المتحدة)؛ وصاغت ميثاق المحكمة الشعبية الدولية المعنية بالعدوان على العراق (تشرين الثاني/نوفمبر-كانون الأول/ديسمبر)؛ وحضرت اجتماع اللجنة الدولية لحقوق العمل في جنيف؛ وشاركت في تقديم مذكرتين بصفة ودية إلى المحكمة العليا الإسرائيلية تطعنان في سياسة الاغتيالات الموجهة الإسرائيلية وفي بناء الجدار الأمني؛ وشاركت في تحالف المنظمات غير الحكومية المعني بمنع الجريمة والعدالة الجنائية (١٣ تشرين الأول/أكتوبر، فيينا)؛ وفي لجنة فيينا المعنية بوضع المرأة؛ وحضرت اجتماع المجلس التنفيذي لليونسكو (آب/أغسطس) وصاغت صكا دوليا مقترحا لحماية التراث الثقافي العالمي.

٢٠٠٤ - حضرت الاجتماعات التخطيطية للجنة المنظمات غير الحكومية المعنية بعقد شعوب العالم الأصلية في إطار المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية (٢٢ كانون الثاني/يناير و ٢٦ شباط/فبراير)؛ وحضرت جلسات استماع المنظمات غير الحكومية بشأن "معاداة السامية، وكره الإسلام، والعنصرية: منظورات جديدة بشأن أخطار قديمة" (٢٢ كانون الثاني/يناير، مقر الأمم المتحدة بنيويورك)؛ وحضرت فعاليات عن موضوع جماعي متعلق بالتدخل في حالات الصدمات وبمنع الصراعات، برعاية لجنة المنظمات غير الحكومية المعنية بحقوق الإنسان (١٢ شباط/فبراير و ٤ آذار/مارس، مقر الأمم المتحدة بنيويورك أو مركز تشيرش) ولجنة المنظمات غير الحكومية المعنية بالصحة العقلية (١٠ شباط/فبراير و ١١ آذار/مارس، مقر الأمم المتحدة بنيويورك أو مركز تشيرش)؛ وحضرت حلقة نقاش غير رسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي عن الإصلاحات (٧ أيار/مايو، مقر الأمم المتحدة بنيويورك أو مركز تشيرش)؛ وحضرت اجتماع المجلس الاقتصادي والاجتماعي لبحث مساهمات المنظمات غير الحكومية في مجال الحد من الفقر في أقل البلدان نموا التي تُعرض على الجزء الرفيع المستوى من اجتماع المجلس في ٢٨-٣٠ حزيران/يونيه (١٨ آذار/مارس، مقر الأمم المتحدة بنيويورك أو مركز تشيرش)؛ وحضرت

اجتماعات لجنة حقوق الإنسان (آذار/مارس - نيسان/أبريل، جنيف)؛ وحضرت اجتماعات المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية (١٠-٢١ أيار/مايو، مقر الأمم المتحدة بنيويورك)؛ وشاركت في رعاية المحكمة الشعبية الدولية التي أقيمت بشأن العدوان على العراق، برلين (حزيران/يونيه)؛ وشاركت في اجتماع اللجنة الفرعية التابعة للجنة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان (٢٦ تموز/يوليه - ١٣ آب/أغسطس، جنيف)؛ وتولت رعاية مؤتمر عن "الأبعاد الجديدة للإرهاب" (٢٠-٢١ تشرين الثاني/نوفمبر، ملحق مقر البرلمان، نيودلهي، الهند)؛ وشاركت في تحالف المنظمات غير الحكومية بشأن منع الجريمة (٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر، فيينا)؛ وحضرت اجتماع لجنة المنظمات غير الحكومية المعنية بوضع المرأة (٣٠ أيلول/سبتمبر، فيينا)؛ ونشرت دراسة قدمت لليونسكو بعنوان "العنصرية والتمييز العنصري - Racism and Racial Discrimination" (ناشر الدراسة هو الرابطة الدولية للمحامين الديمقراطيين ٢٠٠٤، وطُبعت في مطبعة إيفيرست (Everest Press)، نيودلهي).

وكما ذكر بالتفصيل في هذا التقرير المقدم في إطار التقارير التي تقدم كل أربع سنوات، اتخذت الرابطة منذ تأسيسها مبادئ ميثاق الأمم المتحدة أساساً لأنشطتها واستراتيجياتها القانونية وحملاتها الدولية. ونحن ندعم جميع مبادرات الأمم المتحدة ونقوم بنشر المعلومات الخاصة بأنشطة الأمم المتحدة على الجهات المنتسبة إلينا والأعضاء في منظماتنا في جميع أنحاء العالم. وتتعهد الرابطة بتقديم تأييدها الدائم والثابت للأمم المتحدة بوصفها الأمل الوحيد في تحقيق السلام العالمي والإعمال الكامل في نهاية المطاف للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والقانونية لجميع شعوب العالم.

#### ٤ - المركز الدولي للدراسات الإثنية

(مُنح المركز الاستشاري الخاص في عام ١٩٩٧)

لقد سعى المركز الدولي للدراسات الإثنية جاهداً على مر السنين إلى تطوير نموذج لبحث نظري وتجريبي يتناول العملية الإثنية والاجتماعية والسياسية مع مراعاة الاعتبارات التاريخية. وقد شكلت قضايا حقوق الإنسان، والمصالحة من أجل السلام، وإرساء النظام الدستوري محط اهتمام المركز بصفة رئيسية. فقد باشر المركز، منذ عام ١٩٨٢، تنفيذ برامج ومشاريع بحوث علمية وصياغة سياسات في مجالات العنف ضد المرأة، وإرساء النظام الدستوري، والتسلح ونوع الجنس، والإصلاحات الاقتصادية في حقبة ما بعد عام ١٩٧٧، والمعاناة الاجتماعية، والتنوع والتعددية، وحقوق الأقليات. ورغم أن وفاة نيلان تيروتشيلفام كانت خسارة لا تعوض بالنسبة للمركز في كولومبو، فإن موظفي المركز مصممون على المضي قدماً برؤية المركز في طريق تعزيز المركز والتخطيط لبرامجه المستقبلية. وقد تعزز المركز

بفضل الحوار المكثف مع ناشطين ومفكرين سياسيين وعن طريق القيام بعمل أرشيفي مفصّل. وفيما يلي القضايا الرئيسية التي يهتم بها المركز: النهوض بحقوق الإنسان؛ والمساهمة في سبيل تحقيق التلاحم الدولي؛ وتعزيز السلام الدولي؛ والمساهمة في سبيل جعل عملية التنمية أكثر إنصافاً.

### أنشطة المركز الدولي للدراسات الإثنية:

ظل في مقر المركز الدولي للدراسات الإثنية مكتب المقررة الخاصة المعنية بالعنف ضد المرأة الدكتورة رادিকা كوماراسوامي حتى نهاية عملها في نيسان/أبريل ٢٠٠٣. وأعدت ورقات أساسية كثيرة من أجل الزيارات التي قامت بها إلى كولومبيا وسيراليون والهند ونيبال وبنغلاديش وأفغانستان. ويواصل المركز أيضا الاحتفاظ بملفات تتعلق بقضايا العنف ضد المرأة ولا سيما في جنوب آسيا. ومنذ آب/أغسطس ٢٠٠١ أضيفت أكثر من ٨٠٠ وثيقة جديدة للملفات بالمركز. وتتألف هذه أساسا من مواد غير منشورة تشمل تقارير عن مختلف جوانب العنف ضد المرأة.

### ١ - مؤتمرات الأمم المتحدة الدولية

المؤتمر العالمي لمناهضة العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب، ٣١ آب/أغسطس - ٨ أيلول/سبتمبر، ديربان، جنوب أفريقيا

ظل المركز يشارك منذ مدة طويلة في وضع تصور للصراعات والعنف القائم على الأصل العرقي والإثني في المنطقة وتحليله وإيجاد الحلول له. واستنادا إلى قدراته البحثية وخبرته في هذا المجال كانت أهداف المركز أثناء المؤتمر العالمي لمناهضة العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب هي المساهمة نظريا وعمليا في مداورات المؤتمر. وكان أحد أهدافه الرئيسية في المؤتمر هو تقديم مداخلات جوهرية ولا سيما فيما يتعلق بالتفاعلات بين العرق ونوع الجنس والأصل والطبقة والعمل لحفز الحوار المتعلق بنوع الجنس والأصل الذي بدأ بالفعل في سري لانكا. وبالرغم من الاهتمام بآثار الصراع على قضايا الهوية، وما إلى ذلك، فإن الحوار المتعلق بالعرق والأصل لم ينل أهمية كبيرة في مناطق الصراع والمناطق الخارجة من صراعات.

### الاجتماعات الحضرية

- كانت أولى الخطوات في تصور وتحديد دور ومشروع المركز هي المشاركة في الاجتماعات التحضيرية لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ التي عقدت في طهران في الفترة من ١٧ إلى ٢٢ شباط/فبراير ٢٠٠١.

- استطاع المركز زيادة تعزيز شبكته الإقليمية والعالمية في الاجتماع الذي انعقد لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ في كاتماندو في نيسان/أبريل ٢٠٠١.
- مارس ممثلو المركز الضغط بنشاط وقدموا مداخلة جديدة بالذكر في اللجنة التحضيرية الثانية التي انعقدت في جنيف في أيار/مايو وحزيران/يونيه ٢٠٠١.
- إضافة إلى الاجتماعات الإقليمية واللجنة التحضيرية استطاع المركز تنظيم العديد من الاجتماعات على المستوى المحلي لتقييم خطط المؤتمر العالمي المعني بالعنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب وللخروج بأفكار لأنشطة المتابعة.

### أثناء المؤتمر العالمي

إضافة إلى أنشطة ممارسة الضغط والتربيط الشبكي وتقديم المداخلات نظم المركز حلقة نقاش ومعرضا فنيا بعنوان "الشباب والعسكرة والاستبعاد" في ديربان. وكانت البحوث الثلاث التي عُرضت أثناء الحلقة هي:

- الاستعمار والتقاطع بين العنصرية وأشكال التمييز القائمة على الأصل الإثني في جنوب آسيا، من إعداد الدكتورة داريني راجاسنغام.
  - تحديد الهوية من الداخل: النسب الثقافية وحقوق الأقليات وتمكين المرأة، من إعداد الدكتورة راديكا كوماراسوامي.
  - إعادة تفسير التوترات الإثنية في سري لانكا: أثر التهميش الاجتماعي على الشباب والصراع العنيف، من إعداد الدكتور ماركوس ماير.
- وقد نُشر مطبوع يحوي هذه البحوث الثلاثة في عام ٢٠٠٤.

### ٢ - المجلس الاقتصادي والاجتماعي وهيئاته الفرعية

كان المركز ممثلا بمديره في دورات لجنة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان فضلا عن فريق الأمم المتحدة العامل المعني بالأقليات.

### الفريق العامل المعني بالأقليات

في الدورة السابعة للفريق العامل المعقودة في أيار/مايو ٢٠٠١ قُدم عرض عام موجز للأنشطة الإقليمية التي نظمتها المركز في مجال حقوق الأقليات، وهي أنشطة شملت حلقة عمل

تدريبية بشأن حقوق الأقليات والأقليات ذات الصلة بحقوق الأقليات فضلا عن حلقة عمل عن الخدمات الاستشارية.

- وأنجز المركز أيضا في عام ٢٠٠٤ مشروعا عن حقوق الأقليات كان قد بدأ بثلاثة أهداف كبيرة. فأولا، ستكون دراسة مفصلة للتجارب والإنجازات وأوجه القصور في ترتيبات حقوق الأقليات في المنطقة بمثابة مساهمة قيمة في مواصلة مداولات فريق الأمم المتحدة العامل المعني بالأقليات. ثانيا، ربط جهود المجتمع المدني والحكومات الإقليمية لتوضيح ما يتعلق بحقوق والتزامات الأقليات فضلا عن تعزيز التفاهم بين الجماعات الإثنية المشاركة أو التي يمكن أن تشارك في مناورات المواجهة. وأخيرا ستنبثق عن هذه الممارسة كتلة حيوية من التجارب العملية يمكن أن تشكل أساسا ملائما لزيادة استكشاف جدوى إنشاء شكل من أشكال الخدمات الاستشارية على كل من الصعيد الإقليمي والوطني والمحلي.

- على مستوى التعاون مع فريق الأمم المتحدة العامل المعني بالأقليات ركز مشروع المركز على هدفين. فأولا، استند إلى إعلان الأمم المتحدة المعني بالأقليات وولاية فريق الأمم المتحدة العامل المعني بالأقليات وفي الوقت ذاته كان المقصود منه هو أن يعمل على نحو مستقل عن عمليات الأمم المتحدة لأن ذلك سيشجع له تقييم الاهتمامات بطريقة أكثر فعالية وأكثر استبقا على الصعيدين الوطني والإقليمي.

### لجنة حقوق الإنسان

في نيسان/أبريل ٢٠٠٣ حضر ممثل المنظمة الدورة التاسعة والخمسين للجنة حقوق الإنسان المعقودة في جنيف.

### ٣ - أمثلة أخرى للتدابير المتعلقة بتنفيذ قرارات الأمم المتحدة والأنشطة الاستشارية والموضوعية

• اشترك المركز أيضا في إصدار تقرير التنمية البشرية لعام ٢٠٠٤ في سري لانكا بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وقدمت إحدى الباحثات التابعات للمركز عرضا عند إصدار التقرير تناولت فيه القضايا التي يتناولها التقرير من وجهة نظر جنوب آسيا.

• حضر مدير المركز اجتماعا عُقد في بانكوك في الفترة من ٧ إلى ١٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤ للاستعراض الإقليمي لمؤتمر بيجين + ١٠ سنوات وهو الاجتماع الحكومي الدولي الرفيع المستوى للجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ

لاستعراض التنفيذ الإقليمي لمنهاج عمل بيجين ونتائجه على الصعيدين الإقليمي والعالمي.

- دعيت الدكتورة رادىكا أيضا لتشارك في فريق استشاري مكون من ثلاثة أعضاء لإجراء تقييم لمكانة صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة ودوره في منظومة الأمم المتحدة وهيكله.

#### ٤ - المبادرات الإقليمية/الوطنية

استمر العمل الإقليمي لمكتب كولومبو التابع للمركز في منطقة جنوب آسيا طوال الفترة ٢٠٠٠-٢٠٠٣ بافتتاح مشروع التنوع والتعددية في جنوب آسيا. ويعمل المشروع على نحو وثيق مع كثير من المؤسسات الرسمية المنشأة لحماية حقوق الإنسان وحقوق الأقليات ويحاول تعزيز قدرته على التعامل مع حقوق الأقليات والمجتمعات المحلية. ويستكمل مشروع الخدمات الاستشارية التابع للمركز والذي يحاول تدريب المسؤولين الحكوميين والناشطين في المنظمات غير الحكومية بشأن المعايير الدولية فيما يتعلق بحقوق الأقليات. ولقد قام المركز بصياغة مجموعة أدوات شاملة للدورة التدريبية بشأن حقوق الأقليات نالت تأييد ماري روبنسون مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان. وتزود مجموعة الأدوات القراء بالتوجيه بشأن الصكوك الدولية لحقوق الإنسان المتاحة وآليات الأمم المتحدة التي يمكن استخدامها لتقديم معلومات وشكاوى فيما يتعلق بالانتهاكات الفردية والجماعية لحقوق الإنسان. كما تقدم تفاصيل لمعلومات عملية عن تقصي الحقائق وكيفية تقديم المعلومات واستخدام الإجراءات. وتشير إلى بعض السبل المتاحة للقراء للضغط من أجل التغيير على المستوى الدولي.

وفي عام ٢٠٠٢ احتفل المركز بذكراه السنوية العشرين. وقد بدأ مكتب كولومبو عمله في ٢ آب/أغسطس ١٩٨٢ بقيادة الدكتور نيلا نيروشيلفام. وتطور من ذلك الحين إلى منظمة بحثية ناضجة تشارك أيضا إلى حد ما في الأنشطة. وللاحتفال بهذه الذكرى تم تنفيذ دورة لمدة عشرين يوما عن الإثنية والهوية والصراع جمعت بين الباحثين الذين ينتمون إلى سرى لانكا ويعيشون في الخارج وأولئك الذين يعيشون في سرى لانكا للمشاركة كأعضاء في هيئة التدريس.

وفي الفترة ٢-٥ أيار/مايو ٢٠٠٣ استضاف المركز المؤتمر الدولي المعني بالمرأة وبناء السلام ووضع الدستور حضره خمسون مشاركا دوليا وخمسة وسبعون مشاركا محليا.

ويواصل مكتب المركز في كولومبو اهتمامه بقضايا المرأة والحكم. واكتملت الدراسة التي شملت موجزات قطرية وتحليلا لكل من الهند وباكستان وبنغلاديش ونيبال وكذلك البحوث الأصلية عن طريق إرسال الاستبيانات وملاحظات المشتركين، و صدر كتاب يستند إلى النتائج في عام ٢٠٠٣.

وطوال الفترة ٢٠٠١-٢٠٠٤ واصل المركز خدمة أوساط المثقفين بنطاقها الأوسع بتقديم سلسلة من المحاضرات والبرامج الإعلامية وتنظيم الأحداث الثقافية. وافتتح المركز سلسلة محاضرات الألفية بدعوة كبار المفكرين لزيارته وعرض أعمالهم. وصادفت المحاضرات عموما ذكرى وفاة الدكتور نيلان تيروشيلفام. وكان من بين المدعوين الذين حضروا إلى سري لانكا وألقوا هذه المحاضرات كل من مايكل إغانتيف وباتريشا سيلرز وأميتاف غوش وأليكس بوران وأسماء جيهانغير وفالتاين دانيال.

## ٥ - معهد الصحافة الدولي

(مُنح المركز الاستشاري الخاص في حزيران/يونيه ١٩٩٣)

معهد الصحافة الدولي هو شبكة عالمية من المحررين والمسؤولين التنفيذيين في وسائط الإعلام والصحفيين المرموقين الذين يكرسون جهودهم لحماية وتعزيز حرية الصحافة وتحسين معايير العمل الصحفي وممارسته. ولذلك فإن الأهداف الرئيسية للمعهد هي: حماية حرية الرأي والتعبير وتعزيز وحماية حرية الصحافة، وضمان حرية الحصول على الأخبار بصرف النظر عن الحدود الوطنية، وضمان سلامة الصحفيين وتمكينهم من تقديم التقارير بحرية، وتحسين الممارسات الصحفية، وزيادة التفاهم بين الشعوب. وينتمي محررون وصحفيون مرموقون ومسؤولون تنفيذيون من أكثر من ١١٥ بلدا إلى هذه الشبكة العالمية التي تركز على حماية حرية التعبير وحرية الرأي كحق أساسي من حقوق الإنسان وفقا لما تنص عليه المادة ١٩ من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان. وقد عزز المعهد حرية التعبير عن طريق تنظيم أحداث ونشر تقارير وكتيبات ومجلات، ولا سيما عن طريق مجلة "حرية الصحافة العالمية" التي يصدرها المعهد سنويا. وقد نُشر تقرير المعهد لعام ٢٠٠٣ برعاية منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو).

ويركز التقرير التالي على أنشطة معهد الصحافة الدولي فيما يتعلق بمبادئ الأمم المتحدة وهيئات الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة.

كانون الثاني/يناير ٢٠٠١ - نيودلهي، الهند: ألقى كلاوس شميتزر كبير أخصائي البرامج، المعني بحرية التعبير والديمقراطية وبرنامج السلام في اليونسكو، خطابا أمام المشاركين في المؤتمر العالمي للمعهد الذي عُقد في نيودلهي، أثناء جلسة عن "حرية التعبير في عصر

تكنولوجيا المعلومات“. وكان من المتحدثين الرئيسيين في الاجتماع رئيس الوزراء الهندي أتال بيهاري فاجاباي ووزير خارجية الهند جاسواتا سينغ وقدااسة الدلاي لاما.

أيار/مايو ٢٠٠١ - بيروت، لبنان: بالتعاون مع معهد الصحفيين المحترفين بالجامعة اللبنانية الأمريكية بلبنان، وبدعم من منظمة اليونسكو، نظم المعهد حلقة دراسية بعنوان ”حرية التعبير والصحافة في لبنان“. وكان المتحدث الرئيسي فيها إميل لحود رئيس الجمهورية.

أيار/مايو ٢٠٠١ - ويندهوك، ناميبيا: شارك ممثلو المعهد في حلقة دراسية في ويندهوك نظمتها اليونسكو في الذكرى السنوية العاشرة لإعلان ويندهوك.

آذار/مارس ٢٠٠٢ - بيروت، لبنان: اشترك ممثلو المعهد في اجتماع مائدة مستديرة عن ”آداب المهنة والتشريع الإعلامي وحرية التعبير في لبنان“ نظمها معهد الصحفيين المحترفين بالجامعة اللبنانية الأمريكية بالتعاون مع اليونسكو والمعهد.

نيسان/أبريل ٢٠٠٢ - ألماني، كازاخستان: حضر ممثلو المعهد المنتدى الإعلامي الأول لأوراسيا التي نظمتها وكالة خبير. وتحدث كل من هنريكاس يوشيكيافيتاشوس، مستشار المدير العام لليونسكو، ومدير المعهد، بشأن موضوع أوراسيا: دور الإعلام والمواقف بين الشرق والغرب. وكان المتحدثون الرئيسيون هم رئيس كازاخستان نور سلطان نزارباييف ورئيس إيران محمد خاتمي.

أيار/مايو ٢٠٠٢ - لوبليانا، سلوفينيا: ترأس جيرى دينستبير السفير فوق العادة ووزير الخارجية السابق للجمهورية التشيكية، ومقرر الأمم المتحدة الخاص لحقوق الإنسان في البوسنة والهرسك وكرواتيا وجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية، (١٩٩٨-٢٠٠١) دورة عن ”رؤى من أجل البلقان“ والمؤتمر العالمي للمعهد الذي انعقد في لوبليانا. وإضافة إلى رئيس برلمان سلوفينيا بورت باهور، تحدث أثناء الدورة رئيس الجبل الأسود ميلو لوكانوفيتش ورئيس كرواتيا ستيفان مسيش وعضو هيئة رئاسة البوسنة والهرسك زيفكو راديتش وقام إيرهارد بوسيك، المنسق الخاص لميثاق تحقيق الاستقرار في جنوب شرق أوروبا، بروكسل، وولفغانغ بيتريتش الممثل السامي في البوسنة والهرسك، بتحليل موضوع ”ما هي الأخطاء التي حدثت في البلقان“.

أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ - داكار، السنغال: حضر ممثل عن المعهد الاجتماع العام العاشر للإطار الدولي للتبادل من أجل حرية التعبير، الذي شارك فيه أكثر من ٩٠ من المدافعين عن حرية التعبير من ٥٢ بلدا بهدف مناقشة مسائل ذات صلة بحرية التعبير وإقامة تواصل إقليمي ووضع استراتيجيات للقيام بحملات عمل مشترك.

**تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢ - فيينا، النمسا:** عقدت لجنة التنسيق بين المنظمات المعنية بحرية الصحافة اجتماعا في فيينا بالتزامن مع الاحتفال بالذكرى السنوية العاشرة لتأسيس الأمانة في فيينا. وإضافة إلى رئيس النمسا، توماس كليستيل، ورئيس البرلمان النمساوي، هانز فيشر، ووزيرة خارجية النمسا، بينيتا فيريرو - والدنر، كان سيرجيو فييرا دي ميلو مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان، جنيف المتحدث الرئيسي خلال الأمسية الخاصة التي نظمت بهذه المناسبة، في حين تحدث فريموت دوف ممثل منظمة الأمن والتعاون في أوروبا المعني بحرية وسائط الإعلام، أمام أعضاء لجنة التنسيق خلال مأدبة غداء.

**كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢ - باريس، فرنسا:** حضر ممثلون عن المعهد اجتماع لجنة مجلس أوروبا المعنية بالثقافة والعلم والتعليم. وكان البند ٧ من جدول الأعمال المعنون "حرية التعبير في وسائط الإعلام" مخصصا لما يلي: (أ) تبادل الآراء بين أعضاء اللجنة وممثلين عن المعهد ومنظمة "مراسلون بلا حدود"، و (ب) النظر في مشروع تقرير بشأن حرية التعبير في وسائط الإعلام في أوروبا.

**نيسان/أبريل ٢٠٠٣ - ألماني، كازاخستان:** شارك ممثلون عن المعهد في المنتدى الثاني لوسائط الإعلام في منطقة أوراسيا وتحدثوا فيه. وطلب إلى المعهد أن ينظم حلقتي نقاش تحت عنوان "الصحفيون تحت الضغط"، أتاحتا لمدافعين مرموقين عن حرية الصحافة من وسط آسيا والقوقاز أن يتحدثوا إلى المشاركين، وفرصة أن يعبروا علنا في وسائط الإعلام المحلية عن الأفكار التي يدعو إليها المعهد بشأن حرية وسائط الإعلام. وأدى السيد هنريكاس يوشكيافيتشوس، مستشار المدير العام لليونسكو، بكلمة ترحيب نيابة عن المدير العام لليونسكو السيد كويشيرو ماتسورا. وكان المتحدث الرئيسي في هذه المناسبة هو رئيس كازاخستان، نور سلطان نزارباييف.

**نيسان/أبريل ٢٠٠٣ - فيينا، النمسا:** حضر مدير المعهد مؤتمرا عنوانه "وسائط الإعلام ومجتمع المعلومات" نظمتها المستشارية كجزء من الأعمال التحضيرية لمؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات.

**أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣ - سالزبورغ، النمسا:** أدلى موغنس شميت، مدير شعبة حرية التعبير والديمقراطية والسلام في اليونسكو، باريس، بكلمة خلال المؤتمر العالمي الذي نظمه المعهد في سالزبورغ، وذلك في إطار مشاركته في الجلسة التي خصصت لموضوع "التعددية والديمقراطية وصراع الحضارات". وتحدث آلان مودو، المستشار الأقدم لليونسكو لشؤون مؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات، في جنيف، خلال الجلسة المخصصة لذلك المؤتمر. وألقت ماريا تشنغ، المتحدثة باسم قسم الأمراض المعدية في منظمة الصحة

العالمية كلمة أمام المشاركين عن "المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (سارس) ووسائل الإعلام"؛ وكان السير بيتر أوستينوف، وهو سفير اليونيسيف للخير والذي يمارس العمل التطوعي من أجل اليونسكو، من بين المتحدثين الرئيسيين خلال المؤتمر بشأن موضوع "الانقسام الأطلسي". وشارك كمتحدث رئيسي كذلك المستشار النمساوي وولفغانغ شوسيل. وتحدث يوسي بيلين، وزير العدل سابقا في حكومة إسرائيل، ونائب وزير الخارجية سابقا، في جلسة أسئلة بشأن موضوع "اتفاقات أوسلو بعد مرور ١٠ سنوات".

**أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣ - بوخارست، رومانيا:** نظم المعهد والمؤسسة الرومانية للبحث الإذاعي، بالتعاون مع مجلس أوروبا، مؤتمرا دوليا بخصوص موضوع "كيفية ضمان استقلالية الخدمة الإذاعية العامة". وسعى المؤتمر إلى تحليل الوضع بعد مرور ١٠ سنوات على الندوة التي نظمها المعهد في عام ١٩٩٣ بشأن موضوع "الانتقال من نظام إذاعي تسيطر عليه الدولة إلى نظام خدمة إذاعية عامة" وعلى اعتماد إعلان فيينا بشأن نظام الخدمة الإذاعية العامة. وشارك في المؤتمر ممثلون عن الهيئات الإذاعية العامة من بلدان وسط وشرق أوروبا، ومن الاتحاد الإذاعي الأوروبي، والمفوضية الأوروبية، والمنظمات غير الحكومية الدولية. وكان من بين المتحدثين الرئيسيين بيتر شيدر، رئيس الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا، وإيون إليسكو، رئيس رومانيا، وأديان ناستازي رئيس الوزراء.

**كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣ - جنيف، سويسرا:** شارك مدير المعهد في اجتماع لجنة التنسيق بين المنظمات المعنية بحرية الصحافة الذي يعقد مرتين في السنة والذي اقترن بمؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات الذي عقد برعاية الأمم المتحدة. وناقش السيد شاشي ثارور، وكيل الأمين العام لشؤون الاتصالات والإعلام في الأمم المتحدة، مع لجنة التنسيق مسائل شتى ذات صلة بالأمم المتحدة ولها أهمية أساسية بالنسبة للمجموعة.

**كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣ - باريس، فرنسا:** خلال الحلقة الدراسية المعنونة "العاملون في وسائل الإعلام الإسرائيليون والفلسطينيون: تحديد الحوار"، ترأس مدير المعهد الجلسة المخصصة لموضوع "استقلالية وسائل الإعلام والحفاظ على المعايير المهنية". وقد نظمت اليونسكو الاجتماع بهدف إيجاد منتدى يتيح للعاملين في وسائل الإعلام الفلسطينيين والإسرائيليين مناقشة المسائل موضع الاهتمام المشترك واستكشاف سبل التعاون الممكنة.

**أيار/مايو ٢٠٠٤ - وارسو، بولندا:** نظم المعهد مؤتمرا عالميا حضره أكثر من ٤٠٠ ممثل عن وسائل الإعلام من ٤٧ بلدا، وأتيحت الفرصة في الجلسة المعنونة "إلزام الدول الأعضاء في المنظمات الحكومية الدولية باحترام التزاماتها المتعلقة بحرية الصحافة" لإجراء مناقشات بين المشاركين والسيد سانتياغو كانتون، الأمين التنفيذي للجنة البلدان

الأمريكية لحقوق الإنسان التابعة لمنظمة الدول الأمريكية؛ وميكلوس هراشي، ممثل منظمة الأمن والتعاون في أوروبا المعني بحرية الإعلام؛ وباشال موني، المقرر العام المعني بوسائل الإعلام لدى الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا؛ وهنريكاس يوشكيافيتشوس، المدير العام المساعد السابق المعني بالاتصالات والمعلومات والمعلوماتية في اليونسكو. وكان من بين المتحدثين الرئيسيين رئيس بولندا، ألكسندر كواسنيفسكي، ورئيس الوزراء، ماريك بيلكا، والرئيس السابق، ليش فاليسا، ورئيس الوزراء السابق تاديوس مازوفيسكي، فضلا عن الرئيس السابق لسلوينيا، ميلان كوتشان، وبرونيسلاف غيريميك، السياسي والمؤرخ ووزير الخارجية السابق.

### كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤ - فيينا، النمسا: نظم اجتماع مائدة مستديرة

لتناول موضوع "مرور خمس سنوات على وضع منظمة الصحة الدولية ومعهد الصحافة الدولي المبادئ التوجيهية لمراسلي الصحة المهنيين"، التي اعتمدت في الأصل في عام ١٩٩٩ خلال اجتماع الشبكة الأوروبية للاتصال في مجال الصحة الذي عقد في كوبنهاغن (شارك كمتحدث رئيسي كارست كوش، وزير الصحة الدانمركي).

وخلال الفترة المشمولة بهذا التقرير، اتخذ المعهد مبادرات أخرى كثيرة دفاعا عن

حرية الصحافة وحرية التعبير وترسيخا لهما، ونورد منها ما يلي:

المعهد الدولي للسلامة في مجال الأخبار: في بداية عام ٢٠٠٣، قام المعهد، بالتعاون مع اتحاد الصحفيين الدولي، بتأسيس المعهد الدولي للسلامة في مجال الأخبار، وهو منظمة غير حكومية تسعى إلى التشجيع على اتخاذ خطوات عملية وتعزيز الممارسات الجيدة فيما يتعلق بتقديم التدريب والمساعدة في مجال السلامة إلى الصحفيين وموظفي وسائل الإعلام في كل مكان. واحتفل رسميا في بروكسل بافتتاحه في ٣ أيار/مايو ٢٠٠٣، وهو اليوم الذي يوافق اليوم الدولي لحرية الصحافة. واحتفل أيضا في اجتماع نظمته اليونسكو في جامايكا بافتتاحه. ويمثل المعهد، الذي يقوده ويديره مهنيون في وسائل الإعلام، ائتلافا يضم منظمات إعلامية (تمثل وسائل الإعلام المطبوع والإذاعي والتلفزيوني ووكالات الأنباء) ومجموعة مدافعة عن حرية الصحافة، واتحادات للصحفيين، ومدافعين عن حقوق الإنسان، وهو يرمي إلى بلورة ثقافة سلامة في وسائل الإعلام في جميع أنحاء العالم.

شبكة وسط آسيا وجنوب القوقاز المعنية بحرية التعبير: كمبادرة من اللجنة الوطنية في أذربيجان التابعة لمعهد الصحافة الدولي تأسست في باكو بأذربيجان في آذار/مارس ٢٠٠٣ شبكة وسط آسيا وجنوب القوقاز المعنية بحرية التعبير وذلك خلال اجتماع حضره مدير المعهد. وتضم الشبكة حاليا ثماني منظمات صحفية من أذربيجان وأرمينيا وأوزبكستان

وتركمانستان وتركيا وجمهورية إيران الإسلامية وجورجيا وطاجيكستان والعراق وقيرغيزستان وكازاخستان، هدفها تعزيز حرية التعبير والصحافة المهنية في المنطقة. وأصبحت هذه الشبكة الإعلامية الآن جزءاً من الإطار الدولي للتبادل من أجل حرية التعبير الذي يوجد مقره في تورونتو.

منظمة جنوب شرق أوروبا لوسائل الإعلام: تأسست منظمة جنوب شرق أوروبا لوسائل الإعلام في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠ في زغرب بـكرواتيا، وهي شبكة متخصصة تابعة لمعهد الصحافة الدولي تضم رؤساء تحرير وإداريين في وسائل الإعلام وصحفيين بارزين يعملون سواء في الصحف أو المجالات أو الإذاعة أو محطات التلفزيون أو وكالات الأنباء أو وسائل الإعلام على الإنترنت. وتغطي المنظمة منطقة ألبانيا وبلغاريا والبوسنة والهرسك وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة ومولدوفا ورومانيا وصربيا والجبل الأسود وقبرص وكوسوفو وكرواتيا واليونان. وأنشطتها الرئيسية هي تعزيز التفاهم المتبادل من خلال اجتماعات الحوار التي يشارك فيها ممثلون عن وسائل الإعلام المنتمة لمجموعات وطنية وعرقية ودينية مختلفة. وتنشر المنظمة مجلة موجهة للمنطقة عنوانها "De Scripto" إضافة إلى دليل لوسائل الإعلام يضم تقارير خاصة بها وعناوين الاتصال بوسائل الإعلام الرائدة في كل بلد من تلك البلدان.

أيار/مايو ٢٠٠٢ - لوبليانا، سلوفينيا: حوار بين ٨٠ رئيس تحرير من جنوب شرق أوروبا، وكان المتحدث الرئيسي هو إيرهارد بوسك، المنسق الخاص لميثاق تحقيق الاستقرار لجنوب شرق أوروبا، وكلاوس شميتير، أخصائي البرامج الأقدم في مجال حرية التعبير باليونيسكو، وآلان مودو، المدير السابق باليونيسكو المعني بمسألة حرية التعبير.

تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢ - سكوبي، جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة: حوار بين رؤساء التحرير في منطقة يوغوسلافيا السابقة.

آذار/مارس ٢٠٠٣ - بودغوريكا، صربيا والجبل الأسود: حوار بين رؤساء التحرير في صربيا والجبل الأسود.

أيار/مايو ٢٠٠٣ - أوهريد، جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة: حوار بين رؤساء التحرير بشأن موضوع منع الصراع في مقدونيا.

تموز/يوليه ٢٠٠٣ - بلغراد، صربيا والجبل الأسود: حوار بين ممثلين عن وسائل إعلام تابعة لطائفة الروما في جنوب شرق أوروبا.

- أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣ - سالبورغ، النمسا: حوار بين رؤساء التحرير في رومانيا وسلوفاكيا وفويفودينا وهنغاريا.
- تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣ - أوباتيا، كرواتيا: حوار بين رؤساء التحرير في صربيا والجبل الأسود وكرواتيا.
- تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٣ - سكوبي، جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة: اجتماع لرؤساء تحرير وكالات الأنباء الخاصة ومديريها في جنوب شرق أوروبا.
- أيار/مايو ٢٠٠٤ - بلغراد، صربيا والجبل الأسود: المشاركة في المؤتمر الذي نظّمته اليونسكو بمناسبة اليوم العالمي لحرية التعبير.
- أيار/مايو ٢٠٠٤ - صوفيا، بلغاريا: وسائل الإعلام التابعة للأقليات - الفلاشيون - الأرومانيون في جنوب شرق أوروبا.
- حزيران/يونيه ٢٠٠٤ - نيوم، البوسنة والهرسك: حوار إعلامي بين رؤساء تحرير ينتمون لطوائف عرقية مختلفة في البوسنة والهرسك.
- تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤ - فيينا، النمسا: اجتماع مائدة مستديرة بشأن حرية الصحافة بحضور ميكلوس هراشي، ممثل منظمة الأمن والتعاون في أوروبا المعني بحرية الإعلام.